

السياحة الخضراء وإدارة الأزمات في قطاع الضيافة: مسار نحو التعافي المستدام

دراسة حالة الأردن

الهام محمد الحيارى، ورود الساكت

Green Tourism and Crisis Management in the Hospitality Sector: A Path Toward

Sustainable Recovery The Case of Jordan

¹Elham Mohammad Alhiary, ²worood alsaket

¹Al-Balqa Applied University (Jordan), elham.alhiary@bau.edu.jo

²Al-Balqa Applied University (Jordan) Woroudalsaket8@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/ 10 /08 تاريخ القبول: 2025 / 11 / 11 تاريخ النشر: 2025 / 04 / 10

الملخص

يُعد قطاعا السياحة والضيافة من أكثر القطاعات عرضة للأزمات مثل الحروب، والجائحات المختلفة، وعدم الاستقرار الاقتصادي. وقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن أوجه ضعف كبيرة في أنظمة السياحة العالمية، لا سيما في الدول النامية. تستكشف هذه الورقة البحثية إمكانات دمج مبادئ السياحة الخضراء مع إدارة الأزمات الاستراتيجية بوصفه مساراً مزدوجاً نحو التعافي والاستدامة.

ومن خلال دراسة حالة الأردن، تحلل الورقة كيف يمكن للاستدامة البيئية أن تساهم في تعزيز مرونة القطاع السياحي، وذلك عبر تسليط الضوء على التحولات في السياسات، ومشاركة المجتمعات المحلية، والاستراتيجيات التكميلية. وتشير النتائج إلى أن التحول نحو السياحة الخضراء لا يُعد ضرورة بيئية فحسب، بل يمثل أيضاً خياراً استراتيجياً اقتصادياً في إطار تخطيط السياحة في مرحلة ما بعد الأزمات.

تُظهر الدراسة أن دمج ممارسات السياحة الخضراء مع إدارة الأزمات يمكن أن يوفر نهجاً مزدوجاً فعالاً لتعزيز التعافي والاستدامة على المدى الطويل. وبالتأكيد على الأردن، توضح الورقة كيف تسهم الاستدامة البيئية في تقوية قدرة السياحة على الصمود، من خلال تطوير السياسات، وتمكين المجتمعات، وإنشاء أطر تكميلية. وخلاصة الدراسة إلى أن تبني التحول الأخضر يُعد عنصراً حاسماً ليس فقط لحماية البيئة، بل أيضاً لتطوير قطاع سياحي اقتصادياً مستقرًا بعد الأزمات

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة الخضراء، إدارة الأزمات، قطاع الضيافة،

Abstract

The tourism and hospitality sectors are highly vulnerable to crises such as pandemics, wars, and economic instability. The COVID-19 pandemic exposed major weaknesses in global tourism systems, particularly in developing countries. This paper explores the integration of green tourism principles and strategic crisis management as a dual pathway to recovery and sustainability. Focusing on Jordan as a case study, it examines how environmental sustainability can act as a stimulant for resilient tourism, offering insights into policy shifts, local community engagement, and adaptive strategies. The findings suggest that a green transformation is not only environmentally necessary but also economically strategic in post-crisis tourism planning.

The tourism and hospitality industries are particularly susceptible to disruptions caused by pandemics, armed conflicts, and economic downturns. The COVID-19 pandemic revealed significant vulnerabilities within global tourism systems, especially in developing nations. This paper investigates how the integration of green tourism practices with strategic crisis management can serve as a dual approach to fostering recovery and long-term sustainability. Using Jordan as a case study, it analyzes the role of environmental sustainability in enhancing tourism resilience, with a focus on policy evolution, community participation, and adaptive frameworks. The study concludes that adopting green transformation measures is not only essential for environmental preservation but also a critical component of economically sound post-crisis tourism development.

Keyword : Tourism, green tourism, crisis management, hospitality sector, Jordan .

1. المقدمة

تُعد السياحة من أسرع الصناعات نمواً في العالم، وتشكل مصدراً مهماً للعملة الأجنبية وفرص العمل. كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستويات الرفاه الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي للعديد من الدول، لاسيما الدول النامية. إذ تلعب صناعة السياحة والضيافة دوراً أساسياً في تعزيز التنمية الاقتصادية العالمية وتشجيع التبادل الثقافي بين الشعوب. هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الثاني.

ورغم الأهمية المتزايدة لهذا القطاع، إلا أنه يُعد من أكثر القطاعات حساسية وتأثراً بالأزمات المختلفة، مثل الجوائح الصحية كجائحة كوفيد-19، والنزاعات الداخلية، والأزمات الاقتصادية، والركود، فضلاً عن الكوارث الطبيعية. تؤثر هذه الأزمات بشكل مباشر على حجم الطلب على السفر، وتهدد الوظائف والاستثمارات المرتبطة بقطاع السياحة، مما يستدعي إعادة النظر في آليات استجابته واستدامته، وعليه ان يواجه كل أنواع المخاطر سواء كانت مخاطر سياحية أو سياسية أو مخاطر اقتصادية واجتماعية ومخاطر بيئية وصحية بخطط واستراتيجيات علمية مدروسة لأدائه المخاطر والازمات وتكون مرنة لتواجه جميع مستويات المشكلات، لتحافظ على عناصر الطلب والعرض السياحي المتاح والمستقبلي.

وقد كشفت جائحة كوفيد-19، بشكل خاص، عن هشاشة البنية التحتية للسياحة العالمية، وسلطت الضوء على الحاجة إلى تبني نماذج أكثر مرونة واستدامة. وفي هذا السياق، برز مفهوم "السياحة الخضراء" كاستراتيجية فعّالة للتعافي، وهي سياحة تهدف إلى تقليل الأثر البيئي، وتعزيز دعم المجتمعات المحلية، والمساهمة في حماية التنوع البيولوجي والنظم البيئية. وقد تم التأكيد على هذا التوجه في مؤتمرات دولية مثل مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)، الذي عرّف السياحة الخضراء بأنها شكل من أشكال السياحة المستدامة، تسهم في صون البيئة والحياة البرية والنباتية، وتعزز من رفاهية المجتمعات المحلية من خلال دعم اقتصاداتها وتحقيق التوازن بين البيئة البشرية والطبيعية.

في ضوء ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف سبل الدمج الفعال بين السياحة الخضراء واستراتيجيات إدارة الأزمات في قطاع الضيافة، بما يضمن تعزيز التعافي وبناء نظام سياحي أكثر استدامة على المدى الطويل. وتتخذ الدراسة من الأردن حالة تحليلية، حيث تستعرض السياسات الوطنية المعتمدة، والتحديات التي تواجه القطاع، والفرص المتاحة لإعادة بناء منظومة سياحية مرنة وخضراء، من خلال فهم العلاقة التكاملية بين الاستدامة البيئية والاستعداد للأزمات، كوسيلة لحماية مستقبل السياحة في البلاد.

الاطار النظري

السياحة الخضراء

1. السياحة الخضراء

تُعد السياحة الخضراء وإدارة الأزمات مجالين متقاطعين حازا على اهتمام متزايد في سياق التنمية المستدامة والقدرة على التكيف مع الكوارث.

تشير السياحة الخضراء إلى السفر البيئي إلى المناطق الطبيعية، بما يساهم في الحفاظ على البيئة، وتعزيز ممارسات السفر المستدامة (Alsaqer & Borraz, 2024)، والتخفيف من الآثار البيئية السلبية وتحسين رفاهية المجتمعات المحلية (Honey, 2008) وتشمل ممارسات مثل تقليل البصمة الكربونية، دعم النُزل البيئية، الترويج

للمنتجات المحلية، والحفاظ على التنوع البيولوجي. وتتماشى السياحة الخضراء بشكل وثيق مع مبادئ السياحة المستدامة وتعتبر أحد ابعادها، حيث تُعنى بالحفاظ على البيئة كجزء أساسي من الاستدامة الشاملة التي تشمل أيضاً الأبعاد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، فهي تؤكد على التوازن البيئي طويل الأمد والإدماج الاجتماعي والاقتصادي. (De & Fennell, 2021)

2. إدارة الأزمات

أما إدارة الأزمات في السياحة، فتشمل الاستراتيجيات والإجراءات المتخذة قبل الأزمات وأثناءها وبعدها للحد من آثار الأزمات السلبية وضمان استمرارية خدمات السياحة. (Ritchie, 2004) وتتضمن تقييم المخاطر، والتخطيط لحالات الطوارئ، وإدارة الاتصال، والتعافي بعد الأزمة.

أصبح الاهتمام متزايداً بدمج السياحة الخضراء في إدارة الأزمات واستخدامه كأداة استراتيجية لتعزيز القدرة على الصمود. إذ يمكن للممارسات المستدامة أن تعزز قدرة أنظمة السياحة على التكيف، لا سيما في مواجهة تغير المناخ، والأوبئة، وعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي. (Becken & Hughey, 2013)

وبناءً على ذلك، يستند هذا البحث إلى نظريتين: نظرية الاستدامة، التي تركز على التوازن البيئي والاجتماعي والنمو المستدام، ونظرية إدارة الأزمات، التي تركز على التخفيف من المخاطر وتعزيز مرونة الأنظمة.

3. تأثير الأزمات على قطاع السياحة والضيافة

تُعد صناعتا السياحة والضيافة من أكثر القطاعات حساسيةً للأزمات على مستوى العالم سواء كانت المنظمات (فندق أو شركة سفر و سياحة، شركات طيران، منشآت ترفيه.. الخ). وتُعد جائحة كوفيد-19 مثالاً بارزاً على أزمة تسببت في اضطراب واسع النطاق؛ حيث انخفض عدد الوافدين الدوليين بنسبة 74% في عام 2020، ما جعله أسوأ عام في تاريخ السياحة العالمية. (UNWTO, 2021) وقد تكبدت الفنادق والمطاعم وشركات الطيران خسائر ضخمة، وشهدت تسريحات جماعية وإفلاساً.

وفي الأردن، شهد قطاع السياحة—الذي كان يُساهم بحوالي 13% من الناتج المحلي الإجمالي قبل الجائحة—انخفاضاً حاداً. ووفقاً لهيئة تنشيط السياحة الأردنية (2021)، تراجع إيرادات السياحة بأكثر من 75% في عام 2020، وكان أكثر من 55,000 وظيفة معرضة للخطر في قطاعي السياحة والضيافة. كما كشفت هذه الأزمة عن ضعف الاستعداد الرقمي والاعتماد الكبير على السياحة الدولية.

وعلاوة على الأزمات الصحية، أثرت النزاعات وعدم الاستقرار الإقليمي—مثل الحرب السورية والتوترات في الدول المجاورة—بشكل إضافي على تدفق السياح إلى الأردن. كما تُسهم الأزمات الاقتصادية، مثل التضخم والركود العالمي، في تقليص الدخل القابل للإنفاق لدى المسافرين، مما يُعيق نمو السياحة.

تُبرز هذه الأزمات الحاجة إلى بناء القدرة الاستراتيجية على الصمود: أي قدرة أنظمة السياحة على التكيف والتعافي والتحول في مواجهة الاضطرابات. وتُقدم السياحة الخضراء فرصة ليس فقط لحماية البيئة، بل أيضاً كوسيلة لتنوع المنتجات السياحية، وتعزيز السياحة المحلية والريفية، وإنشاء نماذج اقتصادية أكثر استدامة.

4. السياحة الخضراء في تعافي ما بعد الأزمات

في أعقاب الأزمات العالمية مثل جائحة كوفيد-19 والتدهور البيئي المستمر، ظهرت السياحة الخضراء كمسار استراتيجي نحو تعافٍ مرن ومستدام. وعلى عكس السياحة الجماعية التقليدية، التي غالباً ما تؤدي إلى ضغوط بيئية وتسليع الثقافة، تركز السياحة الخضراء على الاستدامة، وتمكين المجتمعات المحلية، والسفر منخفض الأثر (2006, Weaver).

وتُعد فترات ما بعد الأزمات فرصة لإحداث تحوّل هيكلي في القطاع. فقد بدأت الحكومات والمعنيون بالسياحة يدركون بشكل متزايد إمكانات السياحة الخضراء لإعادة بناء الاقتصاد السياحي على أسس أكثر استدامة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي دمج السياحة البيئية، والسياحة المجتمعية، والتجارب المعتمدة على الطبيعة إلى تقليل الاعتماد على الأسواق الدولية، وتعزيز السياحة المحلية، التي أثبتت أهميتها خلال فترات الإغلاق أثناء الجائحة (Gössling et al. (2021)).

وقد بدأت عدة دول بالفعل في دمج السياحة الخضراء ضمن استراتيجياتها للتعافي، ومنها:

النموذج الأول: نموذج كوستاريكا في السياحة الخضراء للتعافي من الأزمات (Tourism Analytics, 2023)

عززت كوستاريكا مكانتها كقائد عالمي في السياحة البيئية من خلال استثمارها في الحدائق الطبيعية والتنوع البيولوجي لاستقطاب سياح ذوي أثر بيئي منخفض وقيمة اقتصادية عالية، أي إن أن السياحة المستدامة ليست فقط حلاً بيئياً، بل أيضاً أداة اقتصادية قوية للتعافي من الأزمات.

1- التركيز على الاستدامة البيئية:

- كوستاريكا خصّصت أكثر من 25% من أراضيها كمحميات طبيعية أو منتزهات وطنية.
- استثمرت في حماية التنوع البيولوجي، ما جذب السائحين الباحثين عن تجارب طبيعية وأصيلة.

2- بعد أزمة الثمانينات الاقتصادية:

- عانت كوستاريكا من أزمة اقتصادية كبيرة في الثمانينات، دفعتها لإعادة هيكلة اقتصادها.
- بدلاً من الاعتماد على الزراعة فقط، بدأت في تطوير السياحة البيئية كمصدر دخل بديل.

وبعد أزمة كورونا التوجه نحو الاقتصاد الأخضر

- استخدمت الجائحة كفرصة لتعزيز اقتصادها الأخضر.
 - أعادت تأكيد التزامها بأن تكون محايدة كربونيًا بحلول 2050.
 - دعمت المشروعات الصغيرة المرتبطة بالزراعة العضوية والسياحة الريفية
 - 3- تحقيق فوائد اقتصادية مباشرة:
 - السياحة البيئية أصبحت تمثل أكثر من 6% من الناتج المحلي الإجمالي.
 - وفّرت مئات الآلاف من الوظائف، خاصة في المناطق الريفية.
 - 4- الترويج لصورة الدولة كوجهة خضراء:
 - رفعت شعار: "لا جيش ولكن جيش من الأشجار".
 - سوّقت نفسها عالميًا كدولة آمنة، مستقرة، وتهتم بالبيئة، ما عزّز الجذب السياحي.
 - 5- الدروس المستفادة من التجربة:
 - التنوع البيئي يمكن أن يكون ثروة وطنية.
 - السياسات الحكومية الواضحة والتشريعات البيئية تحفّز القطاع الخاص على الاستثمار.
 - الاستثمار في التعليم البيئي عزز الوعي المحلي بأهمية حماية الموارد.
- النموذج الثاني: تجربة نيوزيلندا بعد التعافي من كورونا: السياحة كوسيلة تعافٍ اقتصادي وبيئي (Boston Consulting Group, 2023).

استثمرت في الحفاظ على البيئة والسياحة المرتبطة بالشعوب الأصلية ضمن حملتها لإعادة تصور السياحة بعد كوفيد(19). حيث ان بعد إغلاق الحدود بسبب الجائحة، تأثرت السياحة بشدة (كانت تُمثل نحو 10% من الناتج المحلي). وأعدت نيوزيلندا تصميم قطاع السياحة ليعتمد على السياح المحليين والبيئة، بالتركيز على السياحة الخضراء التي تحترم البيئة والمجتمعات وتقلل الانبعاثات الكربونية؛ ولتنشيط السياحة المحلية وتحفيز المواطنين والمقيمين على استكشاف بلدهم بدل السفر خارجا، أطلقت الحكومة حملات وطنية مثل

- حملة إعلامية وطنية "افعل شيئًا جديدًا في نيوزيلندا. (Do Something New, NZ)"
- خصومات ودعم حكومي للشركات السياحية المحلية.
- تسويق الوجهات الأقل شهرة داخليًا، لإعادة توزيع الحركة السياحية.

الإجراءات التطبيقية

إطلاق خطة حكومية بعنوان "Tourism Futures Taskforce"، لتخطيط مستقبل سياحي مستدام.

- فرض رسوم بيئية على السياحة الدولية لدعم مشاريع حماية البيئة.

- تعزيز السياحة في مناطق غير مزدحمة لتخفيف الضغط على المواقع الحساسة.

- تشجيع المشغلين السياحيين على الحصول على شهادات الاستدامة البيئية.

دعم المجتمعات المحلية

- دمج الماوري (السكان الأصليين) في السياحة المستدامة، عبر:

- تقديم جولات ثقافية أصيلة.

- تعزيز المشاريع التي يديرها أفراد من الماوري.

دعم المشاريع السياحية الصغيرة والمجتمعية، بدلاً من الاعتماد على الشركات الضخمة فقط.

النتائج:

- ارتفاع كبير في السياحة المحلية خلال فترات فتح البلاد.

- تحول تدريجي في النظرة العامة: من "الريح السريع" إلى "الاستدامة طويلة الأمد".

- تعزيز العلامة الوطنية لنيوزيلندا كوجهة "نظيفة، خضراء، ومسؤولة".

إمكانية تطبيق النموذج

يمكن تطبيق نموذج نيوزيلندا في الدول التي:

- تمتلك طبيعة غنية وتريد حمايتها.

- ترغب في استغلال السياحة لتعزيز المجتمعات بدل استنزافها.

- تبحث عن التوازن بين الاقتصاد، البيئة، والثقافة.

كما تتماشى السياحة الخضراء مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخصوصاً الهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي)، والهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان)، والهدف 13 (العمل المناخي). وبالتالي، فإن تضمين الاستدامة البيئية في خطط تعافي السياحة امرًا ضروريًا لضمان الاستمرارية المستقبلية.

5 . دراسة حالة: الأردن

يُشكل الأردن نموذجًا مهمًا لإدماج السياحة الخضراء ضمن استراتيجيات إدارة الأزمات. فقد تعرض قطاع السياحة، الذي يُعد ركيزة أساسية لاقتصاد البلاد، لعدة أزمات شديدة التأثير، منها جائحة كوفيد-19، وعدم الاستقرار الإقليمي، (أحداث الربيع العربي) والصعوبات الاقتصادية، وكانت الاستراتيجيات تغطي التركيز على تنوع المنتج السياحي، وتعزيز صورة الدولة، وزيادة القدرة التنافسية. إلا أنه بعد الجائحة والاضغاطات وضعت الاستراتيجية الوطنية للسياحة 2021-2025، والتي أشارت إلى استراتيجية إدارة الأزمات (Bader et al., 2024). ومع ذلك كانت هذه التحديات السبب في إعادة التفكير في السياحة بأسلوب أكثر مرونة واستدامة.

1.5 تأثير الأزمات

في عام 2020، شهد الأردن انخفاضًا حادًا بنسبة 76% في عدد الزوار الدوليين، مما أدى إلى خسائر تُقدَّر بأكثر من 2.5 مليار دولار أمريكي من عائدات السياحة (وزارة السياحة والآثار الأردنية، 2021). وقد تضررت المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص، وهي التي تُشكل أكثر من 90% من القطاع السياحي في الأردن.

2.5 التحولات السياسية نحو الاستدامة

بدأ الأردن في تبني مبادرات للتعافي الأخضر. فقد دعمت وزارة السياحة، بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والجمعية الملكية لحماية الطبيعة (RSCN)، السياحة البيئية المجتمعية في مناطق مثل محمية ضانا للمحيط الحيوي، غابات عجلون، ووادي رم. وتركز هذه المبادرات على:

- تمكين المجتمعات المحلية من خلال توفير فرص عمل في النُزل البيئية وإرشاد الطبيعة.
- تعزيز السفر منخفض الانبعاثات والتنقيف البيئي.
- تطوير منتجات سياحية مرتبطة بالتراث الطبيعي، وليس فقط بالمواقع الأثرية أو الحضرية.

وقد ساهمت القوانين البيئية في المملكة الأردنية الهاشمية وإنفاذها في الحد من الانتهاكات البيئية بجميع مكوناتها، كما هو منصوص عليه في قانون إنشاء المحاكم الأردنية رقم 17 لسنة 2001، وقانون إنشاء المحاكم البلدية رقم 35 لسنة 2006 وتعديلاته لسنة 2018. (Almaaytah, (2025)

3.5 الفرص الاستراتيجية

يتمتع الأردن بتنوع بيولوجي وثقافي يجعله وجهة مثالية للسياحة الخضراء. كما بدأت الحكومة تدرك الأهمية الاستراتيجية للسياحة المحلية والتجارب المعتمدة على الطبيعة، خاصة كوسيلة للحماية من صدمات الأسواق الدولية.

ووفقًا لمسح أجرته جمعية وكلاء السياحة الوافدة الأردنية (JITOA) عام 2022، فإن أكثر من 60% من المشغلين السياحيين يخططون لتقديم باقات سياحية بيئية وخضراء ضمن جهود التعافي بعد الجائحة. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات، من أبرزها:

- ضعف البنية التحتية الرقمية لتسويق الوجهات الخضراء.

- نقص التدريب المتخصص على معايير السياحة البيئية.

- غياب إطار تنظيمي أو نظام وطني لاعتماد العمليات "الخضراء".

ورغم هذه التحديات، تُظهر حالة الأردن الإمكانات الكامنة في استثمار الأصول البيئية والمجتمعات المحلية لإعادة بناء اقتصاد سياحي أكثر مرونة وتنوعًا.

1.6 التوصيات

نقدم التوصيات التالية لدعم التعافي المستدام وتعزيز مرونة قطاع السياحة والضيافة في الأردن، وذلك ضمن رؤية الأردن 2030، حيث تعتمد على تطوير منتجات سياحية صديقة للبيئة، وتمويل المشاريع الخضراء، ودمج المجتمعات المحلية لتعزيز المرونة والتنمية الشاملة للقطاع:

1. تطوير استراتيجية وطنية للسياحة الخضراء:

ينبغي للحكومة الأردنية اعتماد إطار سياسي وطني واضح يُحدد معايير السياحة الخضراء، ويُفعل أنظمة الاعتماد، ويُحفز الاستثمارات.

2. تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص:

التعاون بين الجهات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمشغلين السياحيين ضروري لتوسيع مبادرات السياحة البيئية، خاصة في المناطق الريفية والمحميات.

3. الاستثمار في التدريب وبناء القدرات:

يحتاج مرشدو السياحة البيئية، وموظفو الفنادق، وقادة المجتمعات إلى تدريب متخصص في ممارسات الاستدامة، والتعليم البيئي، وبروتوكولات الاستجابة للأزمات.

4. تحسين البنية التحتية الرقمية:

ينبغي استخدام المنصات الرقمية لتسويق المنتجات السياحية الخضراء، وتوفير خدمات سفر بدون تلامس، وتعزيز استراتيجيات التواصل أثناء الأزمات.

5. تشجيع السياحة المحلية والإقليمية:

يساعد تعزيز السفر المحلي على تقليل الاعتماد على الأسواق الدولية المتقلبة ودعم الاقتصادات الريفية خلال فترات الاضطراب العالمي.

6. دمج الاستدامة البيئية في تخطيط الأزمات:

ينبغي أن تهدف خطط التعافي إلى أكثر من مجرد استعادة أعداد السياح، بل إلى ضمان نمو مستقبلي يكون بيئياً مستداماً وشاملاً اجتماعياً.

2.6 الخاتمة

تُعد الأزمات جزءاً لا مفر منه من مشهد السياحة العالمي. لكنها أيضاً تمثل فرصة قوية لإحداث تغيير جذري. وتُقدم السياحة الخضراء- القائمة على الحفاظ البيئي، والمشاركة المجتمعية، والسفر منخفض التأثير- مساراً استراتيجياً نحو المستقبل.

وتُظهر تجربة الأردن مدى هشاشة الاقتصاد القائم على السياحة، وكذلك إمكاناته في التعافي. ورغم التأثيرات الشديدة التي خلفتها جائحة كوفيد-19 والتحديات الإقليمية، حيث تزايدت الجهود نحو تطوير السياحة البيئية والتعافي المستدام.

ولكي تتمكن فعلياً من "إعادة البناء بشكل أفضل"، يجب على أصحاب المصلحة في السياحة الانتقال من منطق التعافي قصير الأمد إلى بناء مرونة طويلة الأمد. ومن خلال دمج السياحة الخضراء في أطر إدارة الأزمات، يمكن لدول مثل الأردن ألا تكتفي بالتعافي من الاضطرابات، بل أن تؤسس أيضاً نموذجاً سياحياً أكثر شمولاً، واستدامة، واستعداداً للمستقبل.

بيانات الإفصاح:

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة: تم الاتفاق على المشاركة في البحث وفقاً للإرشادات الخاصة بالمجلة.
- توافر البيانات والمواد: كافة البيانات والمواد متاحة عند الطلب.
- مساهمة المؤلفين: يتحمل المؤلفين مسؤولية كافة محتويات البحث والتحليل والمنهجية والمراجعة الكاملة.
- تضارب المصالح: لا يوجد تضارب في المصالح لأي طرف من خلال تصميم البحث وتقديمه وتقييمه.
- التمويل: لا يوجد أي تمويل مخصص لهذا البحث.
- شكر وتقدير: الشكر الجزيل لأكاديمية التطوير العلمي ومجلة المؤتمرات العلمية (JSC) على الدعم والإرشادات
([/https://sdasmart.org/jsconf/](https://sdasmart.org/jsconf/))

7. References

- Almaaytah, Omar (2025). *The role of the Municipal Courts Formation Law in protecting the environment in Jordan*. *Journal of Scientific Development for Studies and Research (JSD)*, 6(24), 200_215. <https://doi.org/10.61212/>
- Alsaqer, Z., & Saladié-Borraz, Ò. (2024). *Stakeholder perspectives on ecotourism in Jordan's protected areas: Navigating sustainable development goals, challenges, and opportunities*. Universitat Rovira i Virgili
- Bader, M., Mustafa, M., Rousan, R. A., & Ibrahim, M. H. (2024). Crisis management as a driver of sustainable tourism in Jordan: Evaluating performance of Jordanian tourism public policies during crisis – before and after COVID-19. *GeoJournal of Tourism and Geosites*, 53(2), 743–751. <https://doi.org/10.30892/gtg.53238-1250>
- Becken, S., & Hughey, K. F. D. (2013). Linking tourism into emergency management structures to enhance disaster risk reduction. *Tourism Management*, 36, 77–85. <https://doi.org/10.1016/j.tourman.2012.11.006>
- de Grosbois, D., & Fennell, D. A. (2022). Sustainability and ecotourism principles adoption by leading ecolodges: learning from best practices. *Tourism Recreation Research*, 47(5–6), 483–498

- Gössling, S., Scott, D., & Hall, C. M. (2021). Pandemics, tourism and global change: A rapid assessment of COVID-19. *Journal of Sustainable Tourism*, 29(1), 1–20. <https://doi.org/10.1080/09669582.2020.1758708>
- Honey, M. (2008). *Ecotourism and sustainable development: Who owns paradise?* (2nd ed.). Island Press. p: 568.
- Jordan Inbound Tour Operators Association (JITOA). (2022). *Eco-Tourism Trends in Jordan: A Post-COVID Assessment*. Amman, Jordan.
- Jordan Ministry of Tourism & Antiquities. (2021). *Annual Tourism Statistics Report 2020*. Amman, Jordan.
- Jordan Tourism Board. (2021). *Tourism performance report 2020*. Amman, Jordan.
- Ritchie, B. W. (2004). Chaos, crises and disasters: A strategic approach to crisis management in the tourism industry. *Tourism Management*, 25(6), 669–683. <https://doi.org/10.1016/j.tourman.2003.09.004>ⁱⁱ
- Royal Society for the Conservation of Nature (RSCN). (2021). *Community-Based Tourism Initiatives in Jordan*.
- UNWTO. (2021). International *tourism and COVID-19*. <https://www.unwto.org/covid-19-and-tourism>
- Weaver, D. (2006). *Sustainable Tourism: Theory and Practice*. Elsevier.
- Tourism Analytics. (2023, Feb.28). *Costa Rica: National Tourism Development Plan 2022-2027*. Tourism Analytics. <https://tourismanalytics.com/blog-posts/costa-rica-national-tourism-development-plan-2022-2027> tourismanalytics.com
- Boston Consulting Group. (2023, August 7). *Observing the Megatrends of New Zealand Green Economy*. BCG. <https://www.bcg.com/publications/2023/observing-megatrends-new-zealand-green-economy>
- Almaaytah, Omar (2025). The role of the Municipal Courts Formation Law in protecting the environment in Jordan. *Journal of Scientific Development for Studies and Research (JSD)*, 6(24), 200_215. <https://doi.org/10.61212/>